جودي ويليامز سيدة السلام في زمن الحرب

Written by Dr. Taha-Pascha
Tuesday, 05 May 2015 00:00 - Last Updated Friday, 22 May 2015 10:13

There are no translations available.

في جولة اوربية للبروفسورة الامريكية جودي ويليامز الحائزة على جائزة نوبل للسلام و الناشطة و المناضلة في مجال حقوق الانسان عامة و المراة جاصة . كان لي شرف اللقاء بها و اجراء لقاء معها تحدثت به عن وضع حقوق الانسان المزرية في زمن الحروب و عن معاناة المرأة و خاصة في اماكن النزاعات و الحروب و مما تتعرض له من ظروف و ممارسات قمعية و ارهاب حقيقي بكل اشكاله النفسية و الاجتماعية و الجسدية

جودي (و التي اصرت ان ادعوها باسمها الاول و بدون القاب) يشعر كل انسان و منذ الدقائق الاولى انه امام مناضلة قوية * حالة فريدة في زمن الخنوع * لا تخشى اللوم او النبذ او الخسارة من قول كلمة الحق و هي التي قالت عن حرب العراق انه غزو امريكي للعراق و هي التي قالت ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش و كل من كان معه يجب ان يقدموا الى المحكمة الجنائية الدولية , هي انسانة حقيقية تناضل من اجل السلام و الاستقرار في العالم اجمع و تقول بان كل هذه الحروب مفتعلة من قبل الدول الكبرى و على راسها الولايات المتحدة لتنفيذ مخططات و اجندات تعود بالنفع عليها و لن تفكر يوما بمصالح الشعوب الاخرى , و ان ما تطلقه من شعارات في الحرية و الديمقراطية و حقوق الانسان ليس الا لنشر الفوضى و الصيد في الماء العكر للهيمنة المطلقة

في حديثها عن الارهاب و الحركات المتشددة التي تكتسح العالم اجمع , تحدثت بكل وضوح و صراحة * ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية العدائية تجاه شعوب المنطقة العربية و الاسلامية كان سببا رئيسا بوجودها كردة معل على سياساتها المتعالية المتعجرفة ,* كما انه ساعدت بشكل مباشر و غير مباشر بتقويتها لاستخدامها في تنفيذ اجنداتها بطرق مباشرة او عن طريق اختراقها

كما تطرقنا لوضع المرأة السورية في ظل هذه الازمة و ما تتعرض له من قتل و تعنيف بكل اشكاله من قبل الجماعات الظلاميةو كيف كان وضع المراة السورية قبل و كيف وصلت الان , تشير التقارير الدولية الى تراجع مخيف بحقوق المراة السورية ليس فقط داخل سورية بل في بلدان اللجوء المجاورة و توصلنا الى نتيجة منطقية بان لا منتصر و لا خاسر في الحروب فالكل خاسر و اكثرهم تلك الشعوب الفقيرة التي تشعر انها تركت في مهب الريحبانتظار الموت ذبحا او من قذيفة عشوائية او ربما طوعا على قوارب الموت السريع

1 / 1